

إسهامات التكوين في تنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعي

دراسة على طلبة علم النفس والأرطفونيا بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

The training contribution in the development of life skills of the student

A comparative study among common core, speciality psychology and orthophony university Abdllhamid ibn badis

حياة تواتي*	أمال عمراني	عامر برايح
جامعة عبد الحميد بن باديس	جامعة عبد الحميد بن باديس	جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم	مستغانم	مستغانم
Hayet Touati	Amel Amrani	Amer Berrabah
Abdelhamid ibn Badis	Abdelhamid ibn Badis	Abdelhamid ibn Badis
Mostaganem University	Mostaganem University	Mostaganem University
hayet1978saida@yahoo.fr	amelamrani25@gmail.com	aberrabah07@gmail.com
تاريخ الاستلام: 2019/09/21	تاريخ القبول: 2020/08/13	تاريخ النشر: 2021/04/11

الملخص: هدف البحث لمعرفة إسهامات التكوين في تنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعي، دراسة على طلبة علم النفس والأرطفونيا بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم لتحقيق الهدف طبقنا البحث على عينة من طلبة الجدد (سنة أولى، والمقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس) اختصاص علم النفس والأرطفونيا عددهم (120) طالب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، اتبعنا المنهج الوصفي طريقة مسحية، استعنا بمقياس المهارات الحياتية الذي تم تعديله وإخضاعه للخصائص السيكومترية، احتوى على (60) فقرة موزعة على أربعة محاور (مهارات الاتصال والتواصل، مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات النفسية والأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف). بعد جمع النتائج تم معالجتها إحصائيا، توصلت النتائج إلى أن التكوين في علم النفس والأرطفونيا لم يساهم في تنمية المهارات الحياتية قيد البحث عند إناث والذكور ما عدا مهارات التفكير والاكتشاف عند الذكور التي ظهر فيها فروق لطلبة السنة الثالثة. علم النفس على حساب الأرطفونيا. والجدع المشترك، وعليه نقترح القيام بمراجعة البرامج المقررة التي تدرس للطلاب منها النظرية والتطبيقية حتى تكسب الطالب خبرة قبل الخروج للحياة العملية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توعية وتحسيس المكونين والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بالتكوين لتنمية المهارات الحياتية للطلاب خاصة في مجال علم النفس والأرطفونيا، لأن له أهمية كبيرة في المجتمع. كما يجب إعادة النظر في التكوين أو أحد مكوناته (المكون، المتكون، البرنامج،

* - المؤلف المرسل

المحيط، الإدارة، مع توفير الوسائل المساعدة على التكوين، واكتساب المعرفة والخبرة، منها الكتب في الاختصاص، والاختبارات النفسية والتشخيصية الأرتفونية... الخ.
- الكلمات المفتاحية: التكوين، اختصاص علم النفس، اختصاص الأرتفونيا، المهارات الحياتية، الطالب الجامعي.

- **Abstract:** the research's aim is to know The Training contribution in the development of life skills of the student. A comparative study among common core, speciality psychology and orthophony university Abdllhamid ibn badis. And to achieve that aim we applied research at a sample of new students « first year and student who will graduate of the third-year speciality psychology and speech therapy, (120) students, they were selected randomly. We followed the descriptive approach a scanned method, we used the life skills's standard that was modified and subject it to the psychometric's characteristics and it contained 60 paragraphs distributed at four axes « communication skills, social and teamwork skills psychological and ethical or moral skills, thinking and discovery skills ». The results were collected and treated statistically, we have found that formation in psychology and orthophony didn't contribute in the development of life's skills under research among females and males except thinking and discovery skills among males that differences appeared in the students of the third year. Psychology at the expense of orthophony and common core so we suggest to review the planned theoretical and applied programmes that are given to the student so he can gain some experience before get a job or engage in the working life. The study concluded that the components and educators need to be made aware of the need to pay attention to training to develop the student's life skills, especially in the field of psychology and erylchology, because it is of great importance in society. The composition or component (component, component, program, environment, management, providing means of assistance in training, knowledge and experience, including books in specialization, psychological and diagnostic tests of artonia... etc.

- **Keywords:** Training; psychology; orthophony; life skills; university student.

- مقدمة:

يعد التكوين الوسيلة الفعالة في النمو المعرفي ومدخلا هاما لتطور المهارات، وتعديل الاتجاهات، وفتح آفاق أمام الطالب والأستاذ حتى يحسن في أدائهم من أجل التكوين المهني والاجتماعي والذاتي، وتعلم المهارات يساعد على تهيئة الفرد وإعداده حتى يصبح مكتسب لمهارات التعايش مع المجتمع المعاصر، وممارس لمهارة التفكير المختلفة وتصبح لديه الكفاءة في التعامل مع نفسه ومع الآخرين. والتي تعرف بالمهارات الحياتية، والتي تعرف بأنها "مجموعة من المهارات التي تمثل إطار العمل يركز من خلال توظيفها على ما نريد من الحياة، وكيف نضع أهدافها، ونوظف تلك المهارات في العمل مع إنجاز تلك الأهداف إلى جانب مساعدة تلك المهارات على اكتشاف القيم وتوجه نحو جعلها جزءا من حياتنا اليومية، والإسهام في مواجهة تحديات التغيير في الحياة، وتحديد الاتجاه الصحيح نحو إنجاز الأهداف لبناء مستقبل أفضل" (عبيد، 2008، ص. 21-22). بالإضافة إلى أنها "تساهم في بناء شخصية المتعلم من ناحية تحمل المسؤولية، والتعامل مع الحياة اليومية والتفاعل الخلاق" (وزارة التربية والتعليم، 2006، ص. 53). ومن بين المهارات الحياتية المهمة في الحياة الإنسان هي مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ومهارات النفسية والأخلاقية ومهارات التفكير والاكتشاف؛ والتكوين هو الذي يساعد في عملية اكتساب هذه المهارات لأنه نشاط هادف إلى توفير فرص اكتساب لخبرات جديدة تزيد قدراته على أداء عمله من خلال تنمية قدراته وملكاته الذاتية وذلك بتلقيه أفكار ومهارات يتطلّبها الأداء الفعال" (بركات محمد وآخرون، 2004، ص. 11). حيث أشار تيلوبن حبيب (2002، ص. 12) إلى أن "التكوين عند الإنسان هو التكوين المعنوي والتعديل والتغيير، قد يعني إكسابه معارف ومهارات واتجاهات وأسلوب حياة جديد بما يجعله قادرا على القيام بنشاطات". وعلى هذا الأساس يجب الاهتمام بالجانب التكويني عند المتعلم في مختلف الأطوار منها عند الطالب الجامعي خاصة أن العملية التكوينية في الجامعة مهمة ولديها أهداف أساسية التي استخلص بعض نماذجها الباحث موزسكي 1988 مختص في علم النفس الاجتماعي، والتي ذكرت من قبل (ساكر، 2000) (في كرفس، 2008، ص. 59) بأنها قابلية الاكتساب والتعلم لدى الفرد، ونقل هذه المعلومات والمكتسبات إلى أفراد آخرين؛ والتكوين كحافز، بحيث الفرد يؤثر ويتأثر مع تدخل قدراته الخاصة؛ والتكوين كتطور ذاتي، وهنا يتطلب الحضور الذاتي للفرد للشروع في عملية التعلم؛ والتكوين كاتصال (بين المعلم والمتعلم) وهنا يكون التعاون والتوافق في الآراء وذلك وفقا لقدرات المتعلم؛ والتكوين كمغير للسلوك بحيث أن الفرد يؤثر ويتأثر من خلاله وذلك بهدف تنمية شخصيته وكذا إطلاق العنان لإمكاناته وقدراته الخاصة للوصول به إلى الفعالية. ولهذا يجب أن

تتكيف الجامعة مع هذا التغيير الحاصل في تكوينها. والجامعة تعتبر مركز العملية التعليمية والتكوينية لما له من أهمية، حيث يذكر (الغريب صقر، 2005، ص ص.52-53) أهمية الجامعة بأنها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته، فموضوعات التعليم لها قيمة كبيرة في حياة الأمم. لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، إذا فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، فالجامعة هي الدعامة الثانية التي تقوم عليها نهضة الأمم. ومع تضاعف حجم المعرفة وازدياد معدل نموها تصبح الجامعة أكثر أهمية؛ فعليها أن توجه عناية أكبر للبحث العلمي في شتى فروع ومجالات العلم. وعليها أن تولي مزيد من العناية لإعداد كفاءات بشرية متخصصة على مستوى العصر وعليها أن تقوم بنشر العلم وحفظ التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال. ليس من خلال الكتب والوثائق فحسب، وإنما من خلال تعليم وتدريب أبناء المجتمع. والجامعة تهتم بتكوين الطالب الذي يحتاج إلى هذه العملية لأن الطالب الجامعي لديه دور كبير في المجتمع ويعد من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغيير الحادث في المجتمع لأنهم الأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة المجالات الحياتية، وهومن أكثر فئات المجتمع حيوية؛ وأسراهم على العمل والعطاء وإحساسهم بالجديد وحب التجديد، والرغبة في التغيير، وتدريب الشباب في إدراك مقومات التغيير وإستعابها لتكون لديه شخصية قادرة على الإنجاز والعطاء. ولهذا يجب أن يكون التعليم الجامعي مبني على حل المشكلات التي تواجه الطالب في حياته اليومية، وهذا من خلال إدراج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية وحتى تكون سبب من الأسباب التي تساعد في إسعاد هذا المجتمع بتكوين أجيال المستقبل الذين بدورهم هم قادة ومسировون العالم الخارجي للمجتمع، وإذا كان الغرض الرئيسي من العملية التكوينية هو إحداث تغييرات معينة على الطلبة، فينبغي أن تتبين إذا كانت هذه التغييرات فعلا حدثت أم لا، من خلال ثلاثة سنوات من التريص أي الدراسة الجامعية والتكوين الذاتي واكتساب مهارات على المستوى السلوكي والمعرفي والوجداني.

- الإشكالية:

لاكتساب المهارات الحياتية أهمية خاصة، كونها تساعد في تكوين شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنسانا مبدعا ومنتجا وفاعلا محليا وعالميا، وقادر على التنمية والتطور وإحداث التغيير. والتكوين هو الوسيلة الفعالة في النمو المعرفي ومدخلا هاما لتطور المهارات، وتعديل الاتجاهات، وفتح آفاق أمام الطالب والأستاذ حتى يحسن في أدائهم من أجل التكوين الذاتي والاجتماعي والمهني، وتعلم المهارات الحياتية يساعد على تهيئة الفرد وإعداده حتى يصبح مكتسب مهارات التعايش مع المجتمع المعاصر، وممارس لمهارة التفكير المختلفة وتصبح لديه الكفاءة في التعامل مع نفسه ومع الآخرين. فقد اجريت دراسات تهتم

بمعرفة دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، منها دراسة أسماء هارون (2009) التي تبين من خلال نتائجها الدور الكبير الذي يلعبه التكوين الجامعي في تحقيق أهداف المجتمع التنموية، حيث يعتبر معيار تقدم المجتمع من خلال ما يقدمه من إطارات ذوي مهارات تأهلهم لتلبية متطلباته الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن القول إن إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية يجعل المنهج مشوقا للمتعلم والمعلم، ومتوازنا، ومتكاملا في شقه النظري والعملي. مما يعود في الأخير بالنفع على الفرد والمجتمع هذا بالإضافة لتطبيقاتها الواسعة ومزاياها التي تعد المطلب الأكبر في سوق العمل اليوم، وفي ظل متطلبات الحياة العصرية شديدة التغيير، ناهيك عن تغيير تركيبة الأسرة والتفكك الذي طالها، بالإضافة على عجز الوالدين في تحقيق التنشئة الاجتماعية المناسبة، زيادة على الفهم الجديد لاحتياجات الشباب دون أن ننسى التغيير الاجتماعي والثقافي المتسارع باضطراد. (مصطفى، 2008، ص. 14). فالتكوين المعتمد على المهارات الحياتية يمكن المتكويين من اكتساب المعرفة وتطوير اتجاهات ومهارات تدعم وتبني سلوكيات صحيحة وسليمة، وأيضا تطور شخصية المتكويين من جميع جوانبها وأنه يمكن استخدام مهارة حياتية أو أكثر من مهارة في موقف تعليمي واحد، ولكن هذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا تم استخدام تكوين مناسب وعلى الطالب أن ينمي هذه المهارات. فهناك قدرة واضحة في الدراسات العلمية التي تتناول المهارات الحياتية بشكل عام وفي مجال علم النفس والأرطفونيا بشكل خاص، وأيضا في الدراسات التي تربط بين التكوين والمهارات الحياتية.

وتعلم المهارات الحياتية، من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة ومن المهام الضرورية للمكون وفائدة للمتكويين وأساس التكوين، على هذا الأساس يجب التركيز على ضرورة تعليم هذه المهارات وإدماجها في المناهج الدراسية ومناهج تكوين الطالب، يجب أن يدعم التكوين بتطوير مناهجه ومضامينه وتحسين الأساليب والوسائل لإعداد طلبة متكويين ومتميزين. وعليه فإننا بحاجة إلى معرفة ما إذا كان التكوين الجامعي بكلليات العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والأرطفونيا يساهم في تكوين الطلبة من ناحية امتلاكهم للمهارات الحياتية الأساسية والمختلفة.

ومن هنا تحددت مشكلة هذا البحث في دراسة "إسهامات التكوين في تنمية المهارات الحياتية للطالب الجامعي" دراسة على طلبة (اختصاص علم النفس والأرطفونيا) بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم وبذلك نحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

- التساؤل العام: هل يساهم التكوين في اختصاص علم النفس والأرطفونيا في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد فروق في اكتساب المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي بين الطلبة سنة أولى جدع مشترك والطلبة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس (علم النفس والارطفونيا) إناث وذكور تعزى لمتغير المستوى؟

- هل يوجد فروق في اكتساب المهارات الحياتية بين طلبة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس اختصاص الارطفونيا و علم النفس إناث وذكور تعزى لمتغير التخصص؟

- الفرضيات:

في ضوء التساؤلات التي تدور حول موضوع، وبناء على ما تقدم نتطرق إلى وضع اقتراحات لمعالجة موضوع بحثنا:

-الفرض العام: التكوين في اختصاص علم النفس والارطفونيا يساهم في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

- الفرضيات الفرعية:

- يوجد فروق في اكتساب المهارات الحياتية بين طلبة السنة أولى (جدع مشترك) والطلبة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس (علم النفس والارطفونيا) إناث وذكور تعزى لمتغير المستوى.

- لا يوجد الفروق في اكتساب المهارات الحياتية بين طلبة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس اختصاص علم النفس والارطفونيا تعزى لمتغير التخصص.

- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة ما يلي:

- إمكانية مساهمة التكوين في اختصاص علم النفس والارطفونيا في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

- الفروق في اكتساب المهارات الحياتية بين الطلبة الجدد السنة أولى (جدع مشترك) والطلبة المقبلين على التخرج (علم النفس والارطفونيا). وبين اختصاص علم النفس والارطفونيا السنة الثالثة ليسانس.

- أهمية البحث:

نرى أن للدراسة الحالية أهمية كبيرة منها نظرية وأخرى تطبيقية ميدانية وتمثل فيما يلي: فتعتبر هذه الدراسة بما تحتويه من جانب نظري ودراسات سابقة إسهما وإضافة نظرية إلى البحوث النفسية والتربوية في مجال علم النفس والارطفونيا، وذلك إثراء للمكتبة العلمية

ووضعها بين أيدي الباحثين منهم الجدد والمتخصصين في هذا المجال قصد تعميق البحث بمثل هذه الدراسات مستقبلا.

إن هذا البحث يتيح فرصة للطلبة في تطوير قدراتهم ومهاراتهم الفكرية والنفسية الفردية والجماعية في إطار أكاديمي وعملي خلال ثلاثة سنوات للتكوين.

- تفيد المتخصصين في إعادة نظر في توجيه طلبة علم النفس والأرطفونيا أي قبل توجيههم لهذه التخصصات بالذات، يجب إخضاع الطلبة إلى اختبار يؤهلهم لهذا. لأن المختص النفسي أو المرشد أو الأرطفوني يجب أن تتوفر فيه الصفات وميزات معينة لا يحتاجها مختص في مجال آخر.

تحديد المفاهيم:

أ- التكوين: هو التكوين نشاط هادف إلى توفير فرص اكتساب لخبرات جديدة تزيد قدراته على أداء عمله من خلال تنمية قدراته وملكاته الذاتية وذلك بتلقيه أفكار ومهارات يتطلبها الأداء الفعال (بركات محمد وآخرون، 2004، ص 11). ويعرف التكوين إجرائيا بأنه المسار الذي يتخذه الطالب خلال ثلاثة سنوات من الدراسة.

ب- المهارة: يعرفها هاشم (2004) بأنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي حركي أو كلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها". (هاشم، 2004، ص 15) وتعرف المهارة إجرائيا بانها القيام بأعمال في أقل وقت ممكن وبأقل جهد وابتقان.

ج- المهارات الحياتية: تعرف عبيدات وسائدة (2010) المهارات الحياتية بأنها: "هي ما يقوم به الفرد من سلوك تكييفي موجب يساعده على التعامل بفاعلية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها، والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويفكر ويعتقد فيها، وتوظيفها في تحديد ما ينبغي عمله وكيفية عمله بمزاولة الحياة اليومية" (عبيدات وسائدة، 2010، ص 74). تعرف المهارات الحياتية إجرائيا بأنها مجموعة من السلوكيات الايجابية التي يكتسبها الفرد والتي تساعده في التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة. وتظهر من خلال درجة التي يتحصل عليها من خلال مقياس مهارات الحياتية.

د- الطالب الجامعي: يعرف مزيش (2008) للطالب الجامعي بانه الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية (مزيش، 2008، ص 24)، وتعريف الطالب الجامعي إجرائيا بأنهم كل الأفراد المتحصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين في الجامعة بأحد الاختصاصات منها علم النفس والأرطفونيا والمسجلين في السنة الجامعية (2018/2017 و 2019/2018).

هـ- الطلبة الجدد: هم الذين التحقوا بالجامعة والمسجلين في السنة الأولى جدد مشترك.

و- الطلبة لمقبلين على التخرج: هم الطلبة المسجلين في السنة الثالثة ليسانس بالجامعة وهم مقبلين على التخرج ونيل شهادة في اختصاص (علم نفس بمختلف تخصصاته الفرعية والارطفونيا) في جامعة عبد الحميد بن باديس.

ز- الجامعة: يعرف صقر (2005) للجامعة " Université " مأخوذة من كلمة " Universita " وتعني الاتجاه الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة في المدينة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب. (صقر، 2005، ص. 49). ونظيف عن ربح تركي (1990) على "أنها عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة. وبعض الباحثين يعرفونها على أنها مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا" (تركي، 1990، ص. 73). وتعرف الجامعة إجرائيا: جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم التي تأسست كمركز جامعي سنة 1978، المرسوم رقم: 78-131 الصادر في 8 يونيو 1978. فتعتبر مكان يلتحق بها الطلبة من مختلف الولايات يتحصل فيها الطالب على تكوين ونيل خبرة وشهادة خلال المرحلة الدراسية.

-الإطار النظري:

1- التكوين:

- تعريف التكوين: هو إكساب الطالب جملة من المهارات والمعارف، وتطوي ر قدراته الفكرية والعقلية، نم خلال استخدام مصادر المعلومات المختلفة، التي تتطلب الاستعداد والمثابرة والاستمرارية، والتكيف معها (مزيش، 2008، ص. 25). وأنه عمل منظم لأنه يتركز على التخطيط والتنظيم، وانه عملية تسعى للوصول إلى أهداف معين، أي أن التكوين عملية هادفة لأن التكوين وسيلة وليس غاية في حد ذاتها (جغفري، 2008، ص. 27).

2- أهداف التكوين:

أ- أهداف التكوين والتعلم: استخلص موزسكي (1988) نماذج لعملية التكوين والتي تتركز في مضمونها على الأهداف الأساسية التي ذكرها كرفس نبيل (2008، ص. 59):
 - قابلية الاكتساب والتعلم لدى الفرد، ونقل هذه المعلومات والمكتسبات إلى أفراد آخرين.
 التكوين كحافز، بحيث الفرد يؤثر ويتأثر مع تدخل قدراته الخاصة.
 - التكوين كتطور ذاتي، وهنا يتطلب الحضور الذاتي للفرد للشروع في عملية التعلم.
 - التكوين كاتصال (بين المعلم والمتعلم) وهنا يكون التعاون والتوافق في الآراء وذلك وفقا لقدرات المتعلم.

- التكوين كمغير للسلوك بحيث أن الفرد يؤثر ويتأثر من خلاله وذلك بهدف تنمية شخصيته وكذا إطلاق العنان لإمكاناته وقدراته الخاصة للوصول به إلى الفعالية.

3- الجامعة: تعرف الجامعة: هي عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة. وبعض الباحثين يعرفونها على أنها: مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا (تركي، 1990، ص.73).

ب- أهداف الجامعة: للجامعة أهداف عامة وأخرى خاصة حسب ما جاء في (طريق التدريس، 1941. ص ص. 43-49) نذكر منها ما يلي:

- الأهداف العامة:

-ربط الجامعة بالمجتمع.

-التكيف مع المتطلبات وخصيات المجتمع والدفع به نحو التقدم.

- المساهمة في تفعيل خطوط التنمية.

-إلا ساهم في حل المشكلات الانسانية.

العمل على توثيق الروابط الفكرية والعلمية والعلمية والثقافية بين مختلف الجامعات .

الأهداف الخاصة:

- نشر العلم والمعرفة وتنميتها.

- تنمية شخصية الطالب بجمع أبعادها الخلقية الاجتماعية التربوية.

-تشجيع الأساتذة على البحث العلمي.

-تدريب الطالب على البحث العلمي .

4- المهارات الحياتية:

- تعريف المهارات الحياتية: يعرفها كل من جمال عبد السميع ومعجم التربوي النفسي "على أنها

القدرة على القيام بنشاط عقلي أو انفعالي أو حركي أو كلاهما معا، ويتطلب تعلمها أو اكتسابها

السهولة والدقة واقتصاد الوقت في أدائها" (هاشم، 2004، ص.15)، و(فليه والزكي، 2004،

ص.240)، كما تعرف في قاموس علم الاجتماع بأنها" تنظيم معقد للسلوك تطور من خلال عملية

التعلم والاتجاه نحو هدف معين أو التركيز على نشاط محدد" (صالح، 2012، ص.116). وعرفها

التربويون على أنها "سلسلة من الحركات التي يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وغير مباشر، ويقوم بها

شخص معين أو عدد من الأشخاص في أثناء سعيهم لتحقيق هدف أو أداء مهمة" (عادل، 2009،

ص.25).

تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) المهارات الحياتية: هي "القدرة على انتهاز سلوك تكيفي وإيجابي يمكن من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية" (دليل عملي، 2014، ص.03).

- أهمية المهارات الحياتية: تذكر أسماء نقلا عن (ناجي، 2010؛ ومازن، 2002)؛ وكاظم، 2016؛ وعبد المعطي ومصطفى، 2008؛ ومحمود والحاك، 2006؛ وتغريد عمران وآخرون، 2004؛ والبديري، 2015) أهمية المهارات الحياتية والتي نلخصها في النقاط التالية:

- تكمن أهمية المهارات الحياتية في كونها من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي الذي يتطلب وفقا للاهتمام العالمي بالتعليم إلى تنمية هذه المهارات لدى الطلبة من أجل تحقيق تربية شاملة متكاملة، وأن تعليم أي مهارة من هذه المهارات ينمي عندهم المعارف والمعلومات الوظيفية المرتبطة بكيفية أدائها لهذه المهارة.

- أنها تعمل على تحقيق التكامل بين المدرسة والمواقف الحياتية المختلفة وتجسيد وظيفة التعلم من طريق ربط بحاجات الطلبة والمجتمع، ولكي تعمل التربية الحديثة على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية فإن عليها التوجه نحو اكتساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة الظروف والمستجدات الحاصلة.

- أنها تكسب الطلبة الخبرة المباشرة من فريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر وتعمل على إكسابهم إحساسا بالمشكلات الحياتية والتغلب عليها. بأنها تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه.

- إعطاء الفرد الفرصة للعيش براحة وأفضلية في ظل عالم يشهد تغيرات من الصعب رصدها مما يتطلب إعداد أفراد بإمكانهم التكيف والتفاعل بإيجابية مع هذه التغيرات.

- تمنح المتعلمين فرصة الحصول على المعلومات من مصادرها الأولية من خلال ما تطرحه للمتعلمين من طرائق حديثة.

- تكسب للفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه، ومن ثمة تولد لديه الرغبة في إيجاد حلول لها.

- عن طريقها يتمكن الفرد من إدراك التفاعل الصحي بينه وبين غيره من جهة وبينه وبين البيئة والمجتمع من جهة ثانية.

وعليه نقول بان للمهارات الحياتية أهمية كبيرة منها متعلقة بالمتعلم وأخرى بالمعلم فهي الوصول بكل الأفراد إلى درجة كبيرة من الكفاءة العلمية والعملية والنضج (الفكري والعقلي والنفسي والانفعالي والاجتماعي وغيرها)، المناسبة والمواكبة للتطورات الحاصلة في العالم منها التكنولوجية والعلمية وبها يستطيع الفرد أن يخدم نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه.

- الدراسات السابقة:

- دراسة الأولى: استهدفت دراسة أسماء هارون (2009) التعرف على دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر في ظل الإصلاح الجديد نظام "LMD"، استخدم في الدراسة أدوات لجمع البيانات الملاحظة المباشرة، المقابلة، الاستمارة التي تكونت من (19) سؤال خاص بالطالب، و(20) سؤال خاص بالأساتذة. طبقت على عينة من طلبة السنة الثانية والثالثة LMD وأساتذة جامعة لثلاث كليات بقلمة قدر عددها (250) طالب و(66) أستاذ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية، استخدم المنهج الوصفي دراسة مسحية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت نتائج الدراسة إلى أن للتكوين الجامعي دور الكبير في تحقيق أهداف المجتمع التنموية، استنتج عدم تقبل التغيير ورفض كبير لنظام " ل م د " لدى الطلبة وهذا نابع من واقعهم التعليمي ومشاكلهم التكوينية التي حالت دون الاستفادة من معايير النظام الجديد والمشاركة في نجاحه عن طريق رفع قيمة المعرفة العلمية.

- الدراسة الثانية: استهدفت دراسة عمر عيسى عمور (2009) التعرف على إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية (التدريبي، الزوجي) على تنمية بعض المهارات الحياتية، وذلك في لعبتين جماعيتين (كرة القدم، كرة الطائرة)، استخدم في اداة الاستمارة احتوت على خمسة محاور (مهارات البدنية والمهارية، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، مهارات النفسية والأخلاقية، مهارات التفكير والاكتشاف) واحتوت على (75) فقرة. طبقت على عينة من طلبة جديدا من السنة الأولى ليسانس قدر حجمها ب (76) طالبا، اختيروا بطريقة عشوائية. استخدم المنهج التجريبي. وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت نتائج الدراسة إلى أن للأسلوبين أثر ايجابي على تنمية المهارات الحياتية محل الدراسة وكانت النتائج في صالح القياسات البعدية في كل لعبة على حدي. ووجود فروق دالة إحصائيا بين الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي في تنمية المهارات البدنية والمهارية مهارات الاتصال والتواصل المهارات النفسية والأخلاقية ومهارات التفكير والاكتشاف بعديا لصالح الأسلوب التدريبي والأسلوب الزوجي.

- الدراسة الثالثة: استهدفت دراسة جبرائيل بشارة (2009)، التعرف على إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)، استخدم في اداة الدراسة ب(تصميم دروس وفق الطريقة الحوارية)، (طريقة المناقشة لإكساب التلاميذ مهارات الحوار)، درس وفق طريقة حل المشكلات لإكساب التلاميذ مهارة الحوار)، طبقت على عينة من تلاميذ الصف الثاني ثانوي مادة جغرافية الوطن العربي، قدر حجمها (24) طالبا للصف الثاني ثانوي و(30) طالبا للصف الثامن الأساسي، و(25) الصف السادس الأساسي تلميذ وتلميذة، وبعد

معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى أنه تحقق النموذج التطبيقي المقترح لإدماج الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية في الأطوار المقترحة للدراسة وحققت نتائج ايجابية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

- الدراسة الرابعة: استهدفت دراسة أسامة عبيدات وسائدة سعادة (2010) قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. استخدام اداة استبيان المكون من المهارات التالية مهارة الاتصال، ومهارات التكنولوجيا، والمبادرة والإبداع، واللغات الأجنبية، طبقت الدراسة على عينة من طلبة السنة الرابعة في جامعة الزرقاء الخاصة والجامعة الهاشمية في الأردن قدر حجمها (120 طالب و108 طالبة)، تم اختيارها بطريقة قصدية، استخدم المنهج الوصفي. وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن وكانت نسبة اكتساب المهارات عند طلبة الجامعة الخاصة 70.75% ونسبة 67.5% لدى طلبة الحكومية، واختلافات في مستوى اكتساب المهارات حسب الجنس ونوع الكلية (علمية، أدبية).

- الدراسة الخامسة: استهدفت دراسة جمال فواز العمري (2013) التعرف مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، استخدام اداة استبانة للمهارات الحياتية تكونت من (40) فقرة موزعة على ست مجالات في ضوء مبادئ الاقتصاد المعرفي وهي (مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، التعاون وعمل الفريق، حل المشكلات والتفكير- مهارات صنع القرار والتفكير الناقد،- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط-مهارات التعامل وإدارة الذات، وزيادة المركز الباطني للسيطرة). طبقت الدراسة على عينة من الطلبة السنة الأولى والرابعة في الجامعات الأردنية الرسمية قدر حجمها (449) طالبا و(348) طالبة، اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، استخدم المنهج الوصفي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة السنة الرابعة في درجة وعيمهم للمهارات الحياتية لصالح الذين يدرسون إلا في مهارة حل المشكلات.

- الدراسة السادسة: استهدفت دراسة ماجد بن سالم حامد الغامدي (2011)، معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطالب الصف الثالث المتوسط، استخدام اداة مقياس المهارات الحياتية المتكونة من المحاور التالية (مهارات اجتماعية، وعلمية، وصحية، وبيئية، وتسهم في قدرتهم على التعامل مع مواقف الحياة) ومقياسي مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، طبقت الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط، في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية قدر حجمها ب(30). المنهج المستخدم شبه التجريبي. وبعد

معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى إثبات فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية، والعلمية، والصحية، والبيئية، لصالح المجموعة التجريبية، وتوصلت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل النظري والعملي ولصالح المجموعة التجريبية في التدريس المبني على المهارات الحياتية (مقارنة بالمجموعة الضابطة) الطريقة الاعتيادية، ووجود فرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لكل من مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات ولصالح المجموعة التجريبية. مما يبين فعالية التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات.

- الدراسة السابعة: استهدفت دراسة طرفة إبراهيم حلوة (2014) معرفه المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن، استخدمت أداة استبانة المتكونة من المحاور التالية (الاتصال والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتكنولوجيا والمعلومات والمهارات القانونية والصحية والاقتصادية). طبقت الدراسة على عينة من طالبات الفرقة الرابعة للأقسام الأدبية (5) والعلمية (6) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، اختيرت بطريقة عشوائية بنسبة (20%) بلغ عددهن (206) طالبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج الدراسة إلى إن درجة اكتساب الطالبات للمهارات الحياتية من خلال دراستها الجامعية اقل من درجة المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طالبات الأقسام الأدبية والعلمية لصالح الأقسام الأدبية في اكتساب المهارات الحياتية، إن جميع المهارات الحياتية المنتمية في الاستبانة جاءت مهمة كمهارات أساسية مطلوبة للطلبة التي يجب أن يكتسبها الطالبات خلال دراستهن الجامعية. الرؤية المستقبلية لتطوير دور الجامعة في تنمية للمهارات الحياتية لدى طالبات الجامعة محل الدراسة وهو ضرورة إعادة النظر في خطط التعليم الجامعي وتضمين تلك المهارات في الخطة الجامعية.

- الدراسة الثامنة: استهدفت دراسة لورقان وجوستين الين. Lorcan Donal Cronin^a Justine Allenb(2017) معرفة تطوير والتحقق المبدئي لمقياس المهارات الحياتية للرياضة شملت عينة الدراسة الأولى (338) ولدراسة الثانية (223) ولقياس ثبات المقياس (37) مشاركا في الرياضة الشبابية. بناء مقياس المهارات الحياتية يتكون من (العمل الجماعي- وتحديد الأهداف- وإدارة الوقت- والمهارات العاطفية- والاتصالات - والمهارات الاجتماعية- وحل المشكلات -والقيادة واتخاذ القرارات)، الدراسة الأولى مكونة من (144) عنصر والثانية من (47) بنداً. بينت النتائج المتوصل إليها هو أن مقياس (LSSS) للمهارات الحياتية يتميز بأسس علمية صحيحة (الصدق والثبات).

- الدراسة الميدانية:

- المنهج: المنهج المستعمل في البحث هو منهج وصفي دراسة مسحية.

- مجتمع وعينة البحث:

نقوم بتوضيح العدد الإجمالي (المجتمع) للطلبة والعينة المختارة من كل قسم:

جدول رقم (01) يوضح العدد الإجمالي للطلبة والعينة المختارة من كل قسم

عينة مختارة		عدد حسب الجنس				أفراد المجتمع الأصلي	الاختصاص
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
النسبة المئوية	المجموع	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
25.64%	40	30	10	90	66	156	سنة أولى جدع مشترك
83.33%	40	30	10	35	13	48	السنة الثالثة ارففونيا
6153%	40	30	10	39	26	65	السنة الثالثة علم النفس
44.60%	120	90	30	164	105	269	المجموع

- طريقة اختيار العينة: العينة طبقية اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة.

- العينة طبقية لأنهم طلبة سنة أولى جدع مشترك وسنة الثالثة علم النفس ارففونيا.

- تم اختيارها بطريقة العشوائية البسيطة، يتراوح عددهم 120 طالب وطالبة.

- المجال المكاني: لقد أجرينا البحث بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم.

- المجال الزمني: لقد أجرينا البحث من بداية شهر نوفمبر 2018 إلى غاية بداية شهر جانفي 2019.

- الدراسة الاستطلاعية:

- دراسة الأسس العلمية لأداة القياس (المهارات الحياتية): المستخدم من طرف الباحث عمور عمر (2009) والذي تم دراسة صدقه وثباته في البحث الحالي.

- عينة التقنين الأداة: تم تطبيق الاختبار على (15) طالب جامعي لطلبة جدو وطلبة مقبلين على التخرج لاختصاص علم النفس.

- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية: لقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية ابتداء من 2018/03/22 إلى غاية 2018/04/22.

- أدوات البحث:

- مقياس المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي.

- صدق الاختبار: استخدمنا في هذا البحث صدق المحكمين حتى نتمكن بالاستفادة من آراء المختصين والخبراء وتوجيهاتنا وإعطاءنا بعض الملاحظات العلمية منها:

- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية. - تصحيح بعض التعبيرات اللغوية. - تعديل بعض الفقرات لما يخدم الأداة بشكلها الصحيح. - مدى وضوح العبارات وهل هي مناسبة لكل محور. - هل توجد عبارات مكررة أو عبارات متشابهة. - اختبار ميزات التقدير لطبيعة الدراسة.

الجدول رقم (02) يوضح لنا وصف لعينة المحكمين الذين عرضنا عليهم الاستمارة بشكلها

الأولي:

الجامعة	قسم	الكلية	عدد المحكمين	النسبة
جامعة عبد الحميد بن باديس	علم النفس	كلية العلوم الاجتماعية	06	100 %

بعد عرضها على الخبراء ومعرفة اقتراحاتهم لكل محور، تم التعديل وفقا لهذه المقترحات التي تم على أساسها الإخراج النهائي للأداة. وتم قبول كل العبارات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة 50 %.

جدول رقم (03) يوضح نسب لمحور مهارات الاتصال والتواصل:

المحور: مهارات الاتصال والتواصل	يقيس		لا يقيس		يعدل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1- البدء بالحديث مع الآخرين	3	50%	2	33.33%	1	16.66%
2- استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين	5	83.33%	/	/	1	16.66%
3- القدرة على الانتقال مع موضوع آخر بسهولة.	3	50%	2	33.33%	1	16.66%
4- الإبقاء على صلة الوصل مع الآخرين	3	50%	1	16.66%	2	33.33%

5- القدرة على تغير تعبيرات الوجه بما يتناسب وطبيعة الموقف	4	%66.66	/	/	2	%33.33
6- القدرة على الحديث لفترة طويلة	4	%66.66	1	1	1	%16.66
7- الإصغاء باهتمام للآخرين	4	%66.66	1	1	1	%16.66
8- التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح	5	%83.33	/	/	1	%16.66
9- القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري	4	%66.66	1	1	1	%16.66
10- إظهار تقبل رأي الأخر	5	%83.33	/	/	1	%16.66
11- القدرة على إبراز شخصيتي أمام الآخرين	2	%33.33	2	2	2	%33.33
12- التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة	4	%66.66	1	1	1	%16.66
13- التكيف مع المواقف	3	%50	2	2	1	%16.66
14- إبداء الرأي والملاحظات	2	%33.33	2	2	2	%33.33
15- القدرة على تحمل المسؤولية	2	%33.33	1	1	3	%50

جدول رقم (04) يوضح نسب في محور: مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي.

المحور: مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي		يقيس		لا يقيس		يعدل	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
1- تقبل وجهة نظر الأخر واحترامها		% 83.33	5	/	/	1	%16.66
2- العمل بروح المجموعة		% 83.33	5	/	/	1	%16.66
3- اكتساب عادات اجتماعية سليمة		% 83.33	5	/	/	1	%16.66
4- تقديم مصلحة الجماعة على الفرد		%50	3	%16.66	1	2	%33.33
5- التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة		% 83.33	5	/	/	1	%16.66

6- الاشتراك في الأعمال الجماعية	5	% 83.33	/	/	1	%16.66
7- التصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة	5	% 83.33	/	/	1	%16.66
8- اكتساب روح المبادرة	3	%50	2	% 33.33	1	%16.66
9- تفهم مشاكل واحتياجات الآخرين	4	%66.66	/	/	2	%16.66
10- بناء أواصر الثقة مع الآخرين	5	%83.33	/	/	1	%16.66
11- تحمل الضغط مع أفراد المجموعة	4	% 66.66	1	%16.16	1	%16.66
12- التفاوض مع الآخرين حول الحلول	4	%66.66	1	%16.16	1	%16.66
13- معاملة الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة	4	% 83.33	1	%16.16	1	%16.66
14- إقامة علاقات قائمة على الاحترام مع الآخرين	5	%83.33	/	/	1	%16.66
15- تجنب إلقاء اللوم على الآخرين	5	%83.33	/	/	3	%16.66

جدول رقم (05) يوضح نسب في محور: مهارات النفسية والأخلاقية.

المحور: المهارات النفسية والأخلاقية		يقيس		لا يقيس		يعدل
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	النسبة
3	%50	2	%33.33	1	%16.66	1- ضبط الانفعالات والمشاعر
4	% 66.66	1	%16.66	1	%16.66	2- إظهار الاحترام والتقدير للآخرين
4	%66.66	1	%16.66	1	%16.66	3- إظهار روح التسامح في مختلف المواقف
5	%83.33	0	/	1	%33.33	4- إظهار روح المسؤولية
5	% 83.33	/	/	1	%16.66	5- اكتساب فضائل الأخلاق
5	% 83.33	/	/	1	%16.66	6- التغلب على ضغوط الحيات المختلفة

7- اختيار المواقف التي تؤدي إلى المتعة	1	% 16.66	2	%33.33	3	%50
8- التحري بقول الإيجابي على الآخرين	4	%66.66	1	%16.66	1	%16.66
9- تنمية قوة الإرادة	5	%83.33	/	/	2	%16.66
10- الوصول إلى مستوى مرتفع من الرضا المهاري	5	%83.33	/	/	1	%16.66
11- الوصول إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس	5	% 83.33	/	/	1	%16.66
12- مساعدة الآخرين في شتى المجالات	2	%33.33	1	%16.66	3	%50
13- تمييز السلوكيات الخاطئة	4	%66.66	1	%16.66	1	%16.66
14- القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين	5	%83.33	/	/	1	%16.66
15- التعامل مع الآخرين على أساس التسامح	4	%66.66	/	/	2	%33.33

جدول رقم (06) يوضح نسب في محور: مهارات التفكير والاكتشاف.

المحور: المهارات التفكير والاكتشاف	يقيس		لا يقيس		يعدل	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1- القدرة على اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة	2	%33.33	3	%50	1	%16.66
2- القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني	4	% 66.66	1	%16.66	1	%33.33
3- القدرة على تفسير النتائج بطريقة صحيحة	4	%66.66	∅	0/	2	%16.66
4- القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية	5	%83.33	/0	0/	1	%16.66
5- القدرة على التفكير الابتكاري	5	% 83.33	/	/	1	%16.66

16.66%	1	33.33	2	50%	3	6- القدرة على التنبؤ بالأداء المطلوب
33.33%	2	16.66%	1	50%	3	7- القدرة على إيجاد العديد من الحلول لمشكلة واحدة
16.66%	1	33.33%	2	83.33%	3	8- القدرة على التفكير القيادي
16.66%	1	/	/	66.66%	5	9- القدرة على النقد الموضوعي
33.33%	2	/	/	83.33%	4	10- القدرة على الذهاب إلى ما وراء المعرفة
16.66%	1	/	/	83.33%	5	11- القدرة على التخطيط السليم
33.33%	2	/	/	66.66%	4	12- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء
16.66%	1	/	/	83.33%	5	13- القدرة على التفكير الإبداعي
33.33%	2	/	/	66.66%	4	14- القدرة على تحليل المواقف المهيارية
50%	3	16.66%	1	33.33%	2	15- القدرة على ربط بين المواقف التعليمية والمواقف الحياتية المشابهة

جدول رقم (07) يوضح الفقرات التي تم الموافقة عليها والفقرات التي عدلت

رقم	المحاور	الفقرات التي تم الموافقة عليها	الفقرات التي تم تعديلها
1	مهارات الاتصال والتواصل	13-12-10-9-8-7-6-5-2	-14-11-4-3-1 15
2	مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	-13-12-11-10-9-7-6-5-4-2-1 15-14	8-3
3	مهارات النفسية والأخلاقية	-14-13-11-10-9-8-6-5-4-3-2 15	12-7-1
4	مهارات التفكير والاكتشاف	14-13-12-11-10-9-5-4-3-2	15-8-7-6-1

جدول رقم (08) يوضح المحاور وعدد فقراتها

عدد الفقرات	محاور: المهارات الحياتية
15	- مهارات الاتصال والتواصل
15	- مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
15	- مهارات النفسية والأخلاقية
15	- مهارات التفكير والاكتشاف
60	المجموع:

تكوّن سلم الإجابة عن أداة القياس وفقا لمقياس فرانسيس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:
جدول رقم (09) يوضح سلم الإجابة لأداة القياس وفقا لمقياس فرانسيس ليكرت الخماسي.

نادرا	قليلًا	أحيانا	غالبًا	دائما
1	2	3	4	5

- ثبات الاختبار: تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار التي توصلت
نتائجه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق 1 و 2 لمحاور الدراسة.

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	الانحراف المعياري		متوسط الحسابي		المحاور
		ت2	ت1	ت2	ت1	
0.01	0.91	5.94	7.04	51.40	51.80	مهارات الاتصال والتواصل
0.05	0.56	3.21	3.18	61.93	61.46	مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
0.05	0.62	5.64	6.73	60.53	59.46	مهارات النفسية والأخلاقية
0.01	0.81	7.38	6.75	50.66	49.66	مهارات التفكير والاكتشاف
0.03	0.72	22.17	23.7	224.52	222.38	الأداة ككل

ت1: تمثل التطبيق الأول. ت2: تمثل التطبيق الثاني.

يبين الجدول السابق أن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.72) وهذه القيمة أعلى من
القيمة الجدولية (0.42)، عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (ن-1) أي (1-15) المساوية لـ
(14). مما يدل على أن اختيار الأداة كان مناسب وأنه تميز (بالثبات). وعليه أصبحت الاداة تتمتع
بالأسس العلمية الجيدة وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

- الفرضية الأولى: للإجابة على فرضية البحث الأولى التي تشير: إلى انه يوجد فروق في اكتساب المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي بين الطلبة سنة أولى جدع مشترك والطلبة المقبلين على التخرج السنة الثالثة ليسانس (علم النفس والارطفونيا) ذكور وإناث تعزى لمتغير المستوى. قمنا بتحليل النتائج وذلك بالمقارنة بين نتائج ثلاث مجموعات باستخدام تحليل التباين المعروف F فيشر، أو ما يعرف في نظام SPSS أنوفا أحادي الاتجاه:

جدول رقم (11) يمثل تحليل التباين الأحادي لطالبات إناث السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الارطفونيا وعلم النفس في المهارة الحياتية (مهارة الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي والمهارات النفسية والأخلاقية ومهارة التفكير والاكتشاف.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارة الاتصال والتواصل	بين المجموعات	22.95	2	11.47	0.32	0.05
	داخل المجموعات	3066.70	87	35.24		
	المجموع	3089.65	89			
المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي	بين المجموعات	117.60	2	58.8	1.04	0.05
	داخل المجموعات	4888.00	87	56.18		
	المجموع	5005.60	89			
المهارات النفسية والأخلاقية	بين المجموعات	3.46	2	1.73	0.03	0.05
	داخل المجموعات	4909.43	27	56.43		
	المجموع	4912.90	89			
مهارة التفكير والاكتشاف	بين المجموعات	77.42	2	38.71	0.50	0.05
	داخل المجموعات	6691.20	87	76.91		
	المجموع	6768.62	89			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق التي توصلت إلى أن قيمة F المحسوبة في مهارة الاتصال والتواصل (0.32) وفي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (1.04) أما في المهارات النفسية والأخلاقية (0.03) وفي مهارات التفكير والاكتشاف (0.50)، وهي أصغر من القيمة الجدولية والمقدرة بـ (3.15) في جميع محاور مقياس المهارات الحياتية. عند مستوي الدلالة 0.05

ودرجة الحرية (2- 27) نستنتج أن التكوين في علم النفس والارطفونيا لم يساهم في تنمية مهارة الاتصال والتواصل ولا المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ولا المهارات النفسية والأخلاقية ولا في مهارات التفكير والاكتشاف عند إناث العينة المدروسة. أي أنه لا يوجد فروق بين طالبات إناث السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الارطفونيا وعلم النفس في مهارات المدروسة.

جدول رقم (12) يمثل تحليل التباين الأحادي لطلاب ذكور السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الارطفونيا وعلم النفس في المهارات الحياتية (مهارة الاتصال والتواصل والمهارات الاجتماعية والعمل الجماعي والمهارات النفسية والأخلاقية ومهارة التفكير والاكتشاف).

مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المتوسطات	مصدر التباين	
0.05	0.11	5.23	2	10.46	بين المجموعات	مهارة الاتصال والتواصل
		46.92	27	1266.90	داخل المجموعات	
		/	29	1277.36	المجموع	
0.05	0.12	5.03	2	10.06	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
		39.63	27	1070.10	داخل المجموعات	
			29	1080.16	المجموع	
0.05	1.78	116.40	2	232.80	بين المجموعات	المهارات النفسية والأخلاقية
		65.37	27	1765.20	داخل المجموعات	
			29	1998.00	المجموع	
0.05	3.81	130.23	2	260.46	بين المجموعات	مهارة التفكير والاكتشاف
		34.10	27	920.90	داخل المجموعات	
			29	1181.36	المجموع	

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق التي توصلت إلى أن قيمة F المحسوبة في مهارة الاتصال والتواصل (0.11) وفي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (0.12) والمهارات النفسية والأخلاقية (1.78) وهي أصغر من القيمة الجدولية والمقدرة ب(3.32) في محورين من المهارات الحياتية. عند مستوي الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (2-27). أما في ومهارات التفكير والاكتشاف (3.81) فهي أكبر من القيمة الجدولية فإنها دالة إحصائياً.

نستنتج أن التكوين في علم النفس والأرطفونيا لم يساهم في تنمية مهارة الاتصال والتواصل ولا المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ولا المهارات النفسية والأخلاقية عند ذكور العينة المدروسة. أي أنه لا يوجد فروق بين طلبة ذكور السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الأرطفونيا وعلم النفس في مهارات المدروسة. إلا في مهارات التفكير والاكتشاف عند الذكور العينة المدروسة التي اتضح وجود فروق بين طلبة ذكور السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الأرطفونيا وعلم النفس، وان التكوين في علم النفس والأرطفونيا ساهم بشكل ايجابي في تنمية مهارات التفكير والاكتشاف عند الذكور العينة المدروسة. ولمعرفة قيمة أقل فرق دال إحصائيا قمنا بحساب معامل توكي لأقل فرق دال إحصائي فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (13) يمثل نتائج اختبار توكي للمقارنات بين مختلف المجموعات في مهارات التفكير والاكتشاف عند الذكور

سنة الثالثة علم النفس	سنة الثالثة ارطفونيا	السنة الأولى	
6.30- (*)	0.10- (*)	/	السنة الأولى جدع مشترك
6.20- (*)	/	0.10 (*)	سنة الثالثة ارطفونيا
/	6.20 (*)	6.30 (*)	سنة الثالثة علم النفس

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق التي تؤكد وجود فروق في اكتساب مهارات التفكير والاكتشاف عند الذكور بين طلبة السنة الأولى جدع مشترك وسنة الثالثة علم النفس ارطفونيا لصالح السنة الثالثة، وبين سنة الثالثة علم النفس وسنة الثالثة ارطفونيا لصالح السنة الثالثة علم النفس.

- مناقشة فرضية البحث الأولى: من خلال النتائج المتحصل إليها في جدول الإحصائي للمقارنة بين طلبة السنة الأولى (جدع مشترك) وطلبة السنة الثالثة (ارطفونيا، وعلم النفس) إناث في المهارات الحياتية (الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الجماعي، النفسية والأخلاقية، التفكير والاكتشاف) والموضحة في الجدول رقم (11) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث عينة محل الدراسة حسب متغير المستوى. وفي جدول رقم (12) الذي يوضح المقارنة بين الذكور في المهارات الحياتية، أظهرت بأنه لا يوجد فرق بين العينة الذكور محل الدراسة في المهارات الحياتية التالية في المهارات الاتصال والتواصل، والاجتماعية والعمل الجماعي، والنفسية والأخلاقية، إلا في مهارة التفكير والاكتشاف التي أظهر وجود فروق معنوية بين العينة الذكور أيضا حسب متغير المستوى.

مما يعني أن نتائج عينة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية لها نفس خصائص المهارات الحياتية التي يتمتع بها طلبة السنة الثالثة ليسانس تخصص علم النفس والارطفونيا. ونرجع هذا إلى أسباب متعددة الخاصة بالطالب والجامعة وطبيعة التكوين، حيث أن عملية التكوين تحتاج إلى مركبات عديدة ومتداخلة فيما بينها ومتراطة يشترك فيها كل من المتكون (الطالب) المكون (الأستاذ)، البرنامج، الإدارة، الوسائل، المحيط التعليمي وغيرها. وهذه النتيجة أظهرت بأنه يوجد خلل في أحد مركبات الخاصة بالتكوين أوكلها. ولهذا يجب على المهتمين أن ينظروا إلى محتوى وطريقة التكوين التي تقدم للطلاب، بحيث أجريت بعض الدراسات أثبتت انه يوجد بعض من أساليب التدريس التي تساهم في تنمية المهارات الحياتية منها دراسة عمر عيسى عمور (2009). إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية. ودراسة جمال فواز العمري (2013) التي أظهرت النتائج تفوق طلبة السنة الرابعة في درجة وعيمهم للمهارات الحياتية لصالح الذين يدرسون إلا في مهارة حل المشكلات. ودراسة ماجد بن سالم حامد الغامدي (2011) التي اثبتت فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدى طالب الصف الثالث المتوسط في كافة المجالات الاجتماعية، والعلمية، والصحية، والبيئية، لصالح المجموعة التجريبية. من خلال هذه الدراسات التي أجريت اثبتت انه إذا استخدمت الأساليب المناسبة في التدريس والتكوين فإنها تساهم وتساعد على تنمية المهارات الحياتية عند الطلبة.

توافقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة مريم السيد (2007) التي توصلت إلى عدم لا يوجد فروق في جميع المحاور باستثناء محور العلاقات الاجتماعية بين الذكور والإناث، ومع نتائج دراسة السيد (2009) التي توصلت إلى أن الطلبة بحاجة إلى المهارات الحياتية، وأنها لا تختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس، وأيضاً مع دراسة وافي (2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، ومع نتائج دراسة اللولو وقشطه (2006) التي أضفت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى المهارات الحياتية، ولقد اختلفت وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خالد الحايك (2010) حول المهارات الحياتية المعاصرة المواكبة للتطورات التربوية المدمجة في مناهج كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية الرسمية، حيث أسفرت النتائج إلى وجود فرق بين الجنسين لصالح الإناث، ودراسة عيسى عمور، وصادق خالد الحايك (2008) حول مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر، والأردن، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق بين الجنسين لصالح الذكور، وتعارضت أيضاً مع نتائج دراسة الحايك،

والسوطري (2013) حول اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي والتي أظهرت فروق ذات دلالة لصالح الطلاب الذكور. غير أننا لاحظنا أن فرضية البحث تحققت عند الذكور في مهارة واحدة والمتمثلة في مهارة التفكير والاكتشاف نرجعها إلى الخاصية التكوينية الأولى عند الطالب، حيث أن معظمهم لديهم تخصص علمي (بكالوريا علوم) مما يساعد الطالب على تحليل الأفكار واكتشاف الحقائق.

وعليه فان فرضية البحث الموجهة لم تتحقق، وتحققت فرضية البحث البديلة، والتي تشير أن التكوين لا يساهم في تطوير ولا تنمية المهارات الحياتية حسب متغير الجنس إلا في مهارة التفكير والاكتشاف كانت لصالح الذكور ولا المستوي بين طلبة علم النفس والأرطفونيا والسنة أولى جدع مشترك.

- عرض نتائج الفرضية الثانية: للإجابة على فرضية البحث الثانية والتي تشير: إلى عدم وجود فروق في اكتساب المهارات الحياتية بين طلبة أرطفونيا وعلم النفس إناث وذكور تعزى لمتغير التخصص. قمنا بمقارنة بين نتائج طلبة اختصاص الأرطفونيا السنة الثالثة وطلبة اختصاص علم النفس السنة الثالثة في البداية كانت المقارنة بين إناث في التخصصين والذكور في التخصصين فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (14) يمثل مقارنة بين طلبة السنة الثالثة اختصاص الأرطفونيا واختصاص علم

النفس في المهارات الحياتية المدروسة عند الإناث.

نوع الفرق	قيمة T الجدولية عند 0.05	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	علم النفس	سنة الثالثة	ارطفونيا	سنة الثالثة	المهارات
غير دال	1.671	0.440	58	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الاتصال والتواصل
غير دال		1.103		7.791	57.86	7.862	55.66	الاجتماعية العمل الجماعي
غير دال		0.221		9.227	58.23	6.956	57.76	النفسية والأخلاقية
غير دال		0.838		10.023	47.13	7.359	49.06	التفكير والاكتشاف

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق التي توصلت إلى أن قيمة ت المحسوبة في مهارة الاتصال والتواصل (0.440) وفي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (1.103) أما في المهارات النفسية والأخلاقية (0.221) وفي مهارات التفكير والاكتشاف (0.838)، وهي أصغر من القيمة الجدولية والمقدرة ب (1.671) في جميع محاور مقياس المهارات الحياتية. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (58) ومستوى الدلالة (0.05).

نستنتج أن التكوين في علم النفس والارطفونيا لم يساهم في تنمية مهارة الاتصال والتواصل ولا المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ولا المهارات النفسية والأخلاقية ولا في مهارات التفكير والاكتشاف عند إناث العينة المدروسة. أي انه لا يوجد فروق بين طالبات إناث السنة أولى جدع مشترك والسنة الثالثة الارطفونيا وعلم النفس في مهارات المدروسة. من خلال ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن الاختصاص لم يساهم في تنمية المهارات الحياتية المدروسة عند إناث العينة المدروسة في كلا التخصصين.

جدول رقم (15) يمثل مقارنة بين طلبة اختصاص السنة الثالثة ارطفونيا وعلم النفس في المهارات الحياتية المدروسة عند الذكور.

نوع الفرق	قيمة T الجدولية عند 0.05	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	علم النفس	سنة الثالثة	ارطفونيا	سنة الثالثة	المهارات		
غير دال	1.734	0.036	18	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الاتصال والتواصل		
				5.375	51.70	6.931	51.60			
غير دال				0.176	8.011	55.20	4.056		55.70	الاجتماعية العمل الجماعي
دال				1.595	6.425	55.80	11.399		49.20	النفسية والأخلاقية
دال		2.164		5.399	49.60	7.275	43.40	التفكير والاكتشاف		

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق التي توصلت إلى أن قيمة ت المحسوبة في مهارة الاتصال والتواصل (0.036) وفي المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي (0.176) والمهارات النفسية والأخلاقية (1.595). وهي أصغر من القيمة الجدولية والمقدرة ب (1.734) في محورين من المهارات الحياتية. عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (18). أما في ومهارات التفكير

والاكتشاف (2.164) فهي أكبر من القيمة الجدولية فإنها دالة إحصائية. من خلال ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن الاختصاص لم يساهم في تنمية المهارات الحياتية المدروسة عند ذكور العينة المدروسة. ما عدا مهارة التفكير والاكتشاف والتي أظهرت نتائجها تفوق لطلبة اختصاص علم النفس.

- مناقشة فرضية البحث الثانية: أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق بين إناث ولا بين الذكور السنة الثالثة ارطفونيا والسنة الثالثة علم النفس في المهارات المدروسة (الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الجماعي، النفسية والأخلاقية، التفكير والاكتشاف)، وكذلك عدم وجود فروق بين العينتين ذكور وإناث في المهارات الاتصال والتواصل، والاجتماعية والعمل الجماعي، والنفسية والأخلاقية، ماعدا مهارة التفكير والاكتشاف التي يوجد فيها فروق لصالح طلبة ذكور للسنة الثالثة علم النفس.

يمكننا أن نعزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة يتلقون التكوين في نفس الجامعة ومن نفس الأساتذة وتحت نفس الظروف، حيث أنهم يعتمدون في التكوين على الجانب النظري أكثر منه تطبيقي وهذا ما يؤثر على عملية اكتسابهم للخبرات والمهارات الميدانية التي تساعدهم في التعامل مع المواقف المختلفة، يمكننا أن نرجع هذا التقارب في النتائج الخاصة بالمهارات الحياتية بين عيني الدراسة التي تمثل اختصاص السنة الثالثة اختصاص علم النفس والأرطفونيا إلى مدخلات كل من الاختصاصين متشابهة والسنة.

حيث استنتجت أسماء هارون (2009) عدم تقبل التغيير ورفض كبير لنظام الجديد " ل م د " لدى الطلبة وهذا نابع من واقعهم التعليمي ومشاكلهم التكوينية التي حالت دون الاستفادة من معايير النظام الجديد والمشاركة في نجاحه عن طريق رفع قيمة المعرفة العلمية.

حيث أشار استابل وبودلو (Establet & Baudelot 1992) بأن برنامج التعليم العالي يعاني من مشكل التخصص الذي يؤثر سلبا على التكوين والذي يجعل ثقافة الطالب محصورة في المعارف ذات التخصص المفرط (بوعلاق، 2001، ص. 221).

لقد اتفقت وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة النعيمي، ومحمد الخزرجي (2014) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في المهارات الحياتية بين التخصص (الإنساني والعلمي) لدى طلبة الجامعة، ودراسة أسامة عبيدات وسائدة سعادة (2010). التي توصلت إلى أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن واختلافات في مستوى اكتساب المهارات حسب نوع الكلية (علمية، أدبية)، غير أن نتائج الدراسة الحالية اختلفت مع الدراسة حلوة (2014) التي توصلت إلى وجود فروق في المهارات الحياتية لدى

طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن بين اختصاصين الأدبي والعلمي لصالح الأدبي.

من خلال النتائج المتوصل إليها اتضح أن فرضية البحث الثانية تحققت في مهارة التفكير والاكتشاف عند الذكور، هذا يعني أن التكوين حسب الاختصاص طور أو نعى هذه المهارة عند طلبة علم النفس ذكور، نعزو هذه النتيجة إلى طبيعة الطالب الجامعي والتخصص الذي يتكون فيه وهو اختصاص علم النفس الذي يتميز بمجموعة من الخصائص مقارنة مع تخصصات الأخرى، وإلى أن الطالب يتمتع في هذه المرحلة بدرجة من النضج الفكري والعقلي والنفسي الذي يساعده بالتحكم في سلوكياته والقدرة على التعامل مع الأفراد الآخرين مقارنة مع الإناث.

لم تتحقق فرضية البحث في المهارات الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الجماعي إناث وذكور تعزى لمتغير التخصص إلا أنها تحققت في مهارة التفكير والاكتشاف عند الذكور لصالح السنة الثالثة علم النفس. وعليه تحققت فرضية البديلة والتي تشير إلى أنه لا يوجد فروق بين طلبة اطفونيا وعلم النفس ذكور وإناث في المهارات الاتصال والتواصل، الاجتماعية والعمل الجماعي ذكور وإناث تعزى لمتغير التخصص. ووجود فروق في مهارة التفكير والاكتشاف تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس ذكور.

- الخاتمة:

يمكن القول في الختام أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جدد وطلبة مقبلين على التخرج، اختصاص (ارطفونيا وعلم النفس)، في مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الاجتماعية والعمل الجماعي والمهارات النفسية والأخلاقية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة جدد وطلبة مقبلين على التخرج، اختصاص (ارطفونيا وعلم النفس)، في مهارات الاتصال والتواصل ومهارات الاجتماعية والعمل الجماعي والمهارات النفسية والأخلاقية، عند الإناث والذكور. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى جدد مشترك وطلبة السنة الثالثة لاختصاص اطفونيا وعلم النفس، في مهارات التفكير والاكتشاف عند الإناث. وأن طلبة ذكور تخصص علم النفس تفوقوا في مهارات التفكير والاكتشاف على طلبة تخصص اطفونيا وعلى طلبة السنة الأولى جدد مشترك أي الطلبة الجدد.

ومن المبادئ الأساسية لرفع مستوى الفرد الثقافي والمعرفي التكوين الذي يعتبر نشاطاً هادفاً لاكتساب مهارات جديدة تتطلب نوعاً من الاهتمام والرعاية، والأخذ بعين الاعتبار كل المؤهلات التي تساعد في نجاحه من طرق التكوين. وبتحفيز للمتكون. ومن المراحل التي يمر بها الطالب هي المرحلة الجامعية التي تعد من أساس تكمله نموه خاصة من الناحية الفكرية

والاجتماعية والعاطفية، وفيها يتعلم الفرد البحث، والاكتشاف والتحليل لبعض المواقف التي يمر بها، داخل المجال الدراسي وخارجه، أي داخل المجتمع. وفيها يستطيع أن يكسب مهارات عدة وأيضاً شهادة تؤهله للعمل خارج إطار الدراسة أي يتوجه بها إلى الحياة العملية. إذا فالجامعة هي الركيزة الأساسية بالنسبة للمجتمع وذلك بتكوين طالب ناجح.

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج سنحاول تقديم اقتراحات خاصة تفيد المكونين في

اختصاص علم النفس والأرطفونيا على النحو التالي:

- توعية وتحسيس المكونين والقائمين على التربية والتعليم بضرورة الاهتمام بالتكوين لتنمية المهارات الحياتية للطالب خاصة في مجال علم النفس والأرطفونيا، لأن له أهمية كبيرة في المجتمع. لأننا خرجنا من فترة عصبية كانت مشبعة بالقلق والاضطرابات من كل الجوانب المختلفة في الحياة. وفي مختلف المجالات منها الدراسية في مختلف الأطوار والمهنية وغيرها.

- القيام بمراجعة البرامج المقررة التي تدرس للطالب منها النظرية والتطبيقية، حتى تكسب الطالب خبرة قبل الخروج للحياة العملية.

- يجب إعادة النظر في التكوين أو أحد مكوناته (المكون، المتكون، البرنامج، المحيط، الإدارة، مع توفير الوسائل المساعدة على التكوين، واكتساب المعرفة والخبرة، منها الكتب في الاختصاص، والاختبارات النفسية والتشخيصية الأرطفونيا... الخ.

- تصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية تراعي حاجات الطالب التعليمية والعملية، والحياة المستقبلية.

- إخضاع الطالب قبل القبول في تخصص علم النفس والأرطفونيا لاختبار يؤهله لهذا، لأن هذه التخصصات التعامل فيها يكون مع الإنسان، والنفس البشرية معقدة ولا يجب التلاعب بها.

- اقتراح تدريس مقياس المهارات الحياتية في اختصاص علم النفس والأرطفونيا التي تفيد الطالب في حياته منها الأسرية والاجتماعية والعملية بعد تخرجه.

قائمة المراجع :

- أبو هاشم، السيد محمد وحسن؛ فاطمة، حلمي. (2004). سيكولوجية المهارات، ط1. القاهرة: زهراء الشرق.
- البديري حلا، يحيى. (2015). المهارات الحياتية لذوي الجمود الذهني من طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية أوروک للعلوم الإنسانية، المجلد 07، العدد 1، ص 375-420.
- الحايك صادق، وأرملي زياد محمد، وخصاونة غادة. (2007-2008): المهارات القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم مناهج الجميز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، الأردن.
- السيد مريم، (2007). حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، جامعة إسراء الخاصة: مجلة اتحاد الجامعات العربية. العدد (49).
- العمري جمال، فواز. (2013). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية عدد 10 جوان. ص 103-128.
- الغامدي ماجد، بن سالم حامد. (2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطالب الصف الثالث المتوسط، دراسة مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتبيل درجة الماجستير، تخصص مناهج وطرق تدريس.
- الغريب عبد العزيز، صقر (2005). الجامعة والسلطة ط1. مصر: الدار العالمية.
- بركات محمد، يعي باي؛ بن عجمية، غزيل. (2004). الإرغام على التكوين وأثره على التوافق النفسي والجانب التحصيلي للطلاب الجامعي. مستغانم.
- بشارة جبرائيل، (2009). إدماج بعض المهارات الحياتية المعصرة في مناهج التعليم (الحوار واكتساب التلاميذ مهاراته الحياتية). دراسة مقدمة لمؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في كلية التربية بجامعة دمشق في الفترة (25..27) أكتوبر / تشرين الأول.
- بيتر و Y. bertrand (ب- ت). النظريات التربوية المعاصر، (مترجم، ترجمة محمد بوعلاق، (2001). - تري رايح، (1990). أصول التربية والتعليم (ط1). ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. شيماء، - تغريد، عمران ورجاء، والشناوي وعفاف، صبيحي. (2001). المهارات الحياتية، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- تلوين، حبيب. (2002). التكوين في التربية، التكوين التربوي في العالم والجزائر.
- تواتي، حياة. (2013-2014). دور التكوين في علم النفس في تنمية المهارات الحياتية عند الطالب الجامعي "دراسة على طلبة علم النفس ببعض جامعات الغرب الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة أوبوكر بلقايد- تلمسان.
- جمال، عبد الله محمد (2016). التخطيط الاستراتيجي. <https://books.google.dz/books?id=lqY8DwAAQBAJ&pg=PA145&dq> التخطيط
- دليل عملي لتصميم برامج نوعية. (2014). تعزيز المهارات الحياتية لدى الشباب. المنظمة الدولية للشباب (IYF).
- شحاتة حسن، (2001). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق (ط1). مصر: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- صالح نجلاء، محمد. (2012). مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، ط1، عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- طرفة، إبراهيم حلوة. (2014). المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من وجهة نظرهن، مجلة العلوم التربوية، ج 2، ص ص 178-218.
- عبد المعطي أحمد حسين، والمصطفى دعاء محمد (2008). المهارات الحياتية، ط1، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبيدات أسامة؛ وسائدة سعاد (2010). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، العدد (5)، (المجلد الثالث).
- عمور، عمر. (2008-2009). إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- فيليه فاروق، عبده وزكي أحمد، عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا طباعة والنشر.
- كاظم حمزة. (2016). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة قسم الجغرافية من وجهة نظر التدريسيين، مجلة بابل. العلوم الإنسانية. مجلد 24. العدد 2.
- كرفس، نبيل. (2008-2009). تكوين المربين في مجال التربية والرياضة. أطروحة دكتوراه.
- مزيش مصطفى. (2005-2006)، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة.

- مزيش مصطفى. (2008-2009). مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة. جامعة منتوري قسنطينة، أطروحة دكتوراه علوم في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- منشور وزاري رقم: 01 المؤرخ في 18 رجب 1434 هـ الموافق لـ 28 ماي 2013 م المتعلق بالتسجيل والتوجيه حاملي شهادة البكالوريا للسنة الجامعية 2013/2014)، والذي يكمن الاطلاع عليه على الموقع التالي: (www.mesres.dz أو www.orientation.esi.dz أو www.esi.dz) المطلع عليه في 25 أوت 2013.
- منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف. (2001 و 2002). اكتشاف ووصف ما تقوم به الوكالات والمنظمات في مختلف مناطق العالم من أجل تفعيل المهارات الحياتية.
- هارون أسماء، (2009). دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر في ظل الإصلاح الجديد نظام "LMD".
- وزارة التربية والتعليم (2006). سلطنة عمان، مجلة رسالة التربية، العدد 11. مارس.
- Elen. K. Sliker (2005). The relation hip of parenting style to alder adolescent life skills development in the united states, Journals, (13), (3).
- Julian may, (2005). the Impact of life skills educations on adolescent sescual risk behaviors in Kwatulu- natal, South Africa of adolesent health. N. (36), (4).

الملحق
مقياس المهارات الحياتية
التعليمات:

عزيزي الطالب (ة):

في إطار إعداد بحث بعنوان: إسهامات التكوين في تنمية بعض المهارات الحياتية للطلبة الجامعة. نرجو منكم إفادتنا بالإجابة على الأسئلة الموجهة إليكم بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة. كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال. وبهذا ستساهمون في إنجاح البحث المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي. كما أن إجابتكم تحاط بالسرية التامة. ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

* ملاحظة: المهارات الحياتية هي: مجموعة من القدرات والسلوكيات الإيجابية يكتسبها الفرد، بحيث تمكنه من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة الحقيقية. ولتحقيق هذا الأمر فقد تم إعداد هذه الاستبانة التي تتكون من أربعة محاور هي:

المحور الأول: مهارات الاتصال والتواصل: والمقصود بها هو تبادل الأفكار أو المعلومات أو الرسائل بين الأفراد من خلال الكلام أو الكتابة أو الإيحاءات.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي: والمقصود بها العمل مع الآخرين واحترامهم والتعاون معهم والإصغاء إليهم، وتغليب مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية.

المحور الثالث: المهارات النفسية والأخلاقية: وهي اكتساب الثقة بالنفس وضبطها في المواقف المختلفة.

المحور الرابع: مهارات التفكير والاكتشاف: ونعني بها التخطيط السليم لتنفيذ أفضل الحلول من خلال إدراك العلاقات بين عناصر الموقف المراد حله.

- وضع علامة X أمام العبارة التي تري أنها تعبر عن رأيكم شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

الاسم واللقب:

الجنس: ذكر أنثي

السنة: الأولى السنة الثالثة علم النفس السنة ارطفونيا

نادرا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	المحور 1: مهارات الاتصال والتواصل
					1-البدء بالحديث مع الآخرين
					2-استخدام عدة وسائل للاتصال مع الآخرين
					3-القدرة على الانتقال من موضوع آخر بسهولة
					4-الإبقاء على صلة الوصل مع الآخرين
					5-القدرة على تغير تعبيرات الوجه بما يتناسب وطبيعة الموقف
					6-القدرة على الحديث لفترة طويلة
					7-الإصغاء باهتمام للآخرين
					8-التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح
					9-القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري
					10-إظهار تقبل رأي الآخر
					11-القدرة على إبراز شخصيتي أمام الآخرين

					12-التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة
					13-التكيف مع المواقف المتغيرة
					14-إبداء الرأي والملاحظات
					15--القدرة على تحمل المسؤولية
نادرا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	المحور2:المهارات النفسية والأخلاقية
					1-هل تستطيع التحكم في المواقف التي تواجهك؟
					2-هل يمكنك إظهار الاحترام والتقدير الآخرين؟
					3-هل تستطيع إظهار روح التسامح في مختلف المواقف؟
					4-هل لديك القدرة إظهار روح المسؤولية؟
					5-هل تكتسب فضائل الأخلاق؟
					6-هل تستطيع التغلب على ضغوط الحيات المختلفة؟
					7-هل تسعى للراحة والتسلية؟
					8-هل تتحري بقول الايجابي على الآخرين؟
					9-هل لديك تنمية قوة الإرادة؟
					10-هل تستطيع الوصول إلى مستوي مرتفع من الرضي المهاري؟
					11-هل تقدر على الوصول إلى مستوي مرتفع من الثقة بالنفس؟
					13-هل تستطيع تمييز السلوكيات الخاطئة؟
					14-هل لديك القدرة على توجيه النقد البناء للآخرين؟
					15-هل التعامل مع الآخرين على أساس التسامح؟
نادرا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	المحور3:المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي
					1-هل تتقبل وجهة نظر آخر واحترامها؟
					2-هل تعمل بروح المجموعة؟
					3-هل تكتسب عادات اجتماعية سليمة؟
					4-هل تتقبل قرار الجماعة؟
					5-هل تتكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة؟
					7-هل تتصرف بحكمة في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة؟
					8-هل تكتسب روح المبادرة في تغير المواقف؟
					9-هل تفهم مشاكل واحتياجات الآخرين؟
					10-هل تستطيع بناء أواصر الثقة مع الآخرين؟
					11-هل تتحمل الضغط مع أفراد المجموعة؟
					12-هل تشارك الآخرين في الحلول؟

					13-هل تتعامل مع الآخرين بطريقة لائقة ومؤدبة؟
					14-هل تقيم علاقات صداقة قائمة على الاحترام مع الآخرين؟
					15-هل تتجنب إلقاء اللوم على الآخرين؟
ناذرا	قليلا	أحيانا	غالبا	دائما	المحور4: مهارات التفكير والاكتشاف
					-هل تستطيع التنبؤ بالمواقف المتوقعة؟
					-هل عندك القدرة على التفكير الجماعي والتعاوني؟
					-هل تقدر على تفسير النتائج بطريقة صحيحة؟
					-هل لديك القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية؟
					-هل لديك القدرة على التفكير الابتكاري؟
					-هل باستطاعتك التنبؤ بالأداء المطلوب؟
					-هل تستطيع حل المشاكل بسهولة؟
					8-هل تستطيع إقناع الآخرين بأفكارك؟
					9-هل تقوم بنقد الموافق بموضوعية؟
					10-هل بإمكانك توظيف قدرك على الذهاب إلى ما وراء المعرفة؟
					11-هل لديك القدرة على التخطيط السليم؟
					12-هل تستطيع إدراك العلاقات بين الأشياء؟
					13-هل لديك القدرة على التفكير الإبداعي؟
					14-هل لديك القدرة على تحليل المواقف المهارية؟
					15- هل تستطيع ربط بين المواقف التعليمية والموافق الحياتية المشابهة؟